

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

عند شيخ مصطفى الغلايين ، فإن اللغة العربية هي جمل يستخدمها العرب للتعبير عن أهدافهم (أفكارهم ومشاعرهم).¹ اللغة العربية هي إحدى اللغات التي لمست مختلف عوالم العالم. بصرف النظر عن كونها وسيلة للتعاليم الإسلامية، فقد لعبت اللغة العربية دورًا فعالًا في دعم العلم والتكنولوجيا وإثراء الكنوز الثقافية الوطنية وكوسيلة للتغيير السياسي الدولي الذي يظهر دوره بشكل متزايد. حتى تكون اللغة العربية قد تطورت بشكل جيد.

المواد العربية هي موضوعات موجهة لتشجيع وتوجيه وتطوير وتعزيز القدرات وتعزيز الموقف الإيجابي تجاه اللغة العربية على حد سواء تقديرًا وإنتاجًا. القدرة على الاستيعاب هي القدرة على فهم كلام الآخرين وفهم القراءة. القدرة الإنتاجية هي القدرة على استخدام اللغة كوسيلة للتواصل شفهيًا وكتابيًا.

بجانب ذلك، تعتبر اللغة العربية وسيلة لاكتشف المعرفة الدينية. لذلك مّا يخرنا أن يترك المسلمون تعلم اللغة العربية لأنهم يتابعون لغات أخرى. تعتبر القدرة على التحدث باللغة العربية أمرًا مهمًا للغاية في مساعدة الطلاب على فهم مصادر التعاليم الإسلامية، ومصدرها العصر القرآن والحديث، بالإضافة إلى الكتب العربية المتعلقة بالإسلام للطلاب.

ستكون طريقة تعلم اللغة العربية في تطورها تحديًا لكل معلم عربي. لذلك، يتطلب تعلم اللغة العربية أيضًا ذكاء كل معلم لفهم الجوانب المتعلقة بنتائج التعلم، أي من خلال إنشاء تقنيات جديدة في تعلم اللغة العربية بحيث يصبح الطلاب أكثر نشاطًا ومهارات وقادرة على إتقان اللغة العربية وإتقانها.

¹ مصطفى الغلايين، جامع الدرس العربي، المجلد الأول، (بيروت: دار الكتب، "العلمية"، 2005)، ص.7.

لن يتم فصل نجاح عملية التدريس والتعلم عن الطريقة المستخدمة سيتم استخدامه لأن طريقة التدريس هي أحد العوامل التي تلعب دورًا مهم في عملية التعلم. دور الطريقة كبير جدًا في ملف التعلم ويهتم أيضًا بالطلاب الذين يصبحون أشياء التعلم. سواء كان المعلم على حق في اختيار طريقة التعلم أم لا أحد عوامل نجاح المعلم، ولكن يمكن تعلمه في أي مكان، كما هو الحال في مؤسسات الدورات وما إلى ذلك. التسهيل لا يتطلب تعلم اللغة العربية مرافق كافية فحسب، بل يتطلب أيضًا يجب أن يكون لديك أيضًا أساليب متنوعة و خلاقية.

كل طريقة لها نقاط قوتها وضعفها. طريقة ولد من عدم الرضا عن طرق أخرى من قبل ، ولكن في نفس الوقت نفس الطريقة الجديدة محاصرة في الضعف الذي كان السبب في ذلك من قبل ولدت الطريقة التي انتقدتها. الطرق تأتي وتذهب نقاط القوة والضعف التي تأتي وتذهب. من ناحية أخرى، التدريس يجب أن تواجه اللغات الأجنبية (خاصة العربية) ظروفًا موضوعية مختلفة يختلف من دولة إلى أخرى ومن مؤسسة إلى أخرى من فترة إلى أخرى. هذا الشرط الموضوعي يتضمن أهداف التعلم، حالة المعلم ، حالة الطلاب، الوسائل البنية التحتية وهلم جرا.

هناك كثير من الطرق في تدريس اللغة الحقيقية قد يكون سبب الاختلافات بين بعضها البعض من خلال نظريات مختلفة للغة وأنواع مختلفة من الأوصاف اللغوية و أفكار متنوعة حول تعلم اللغة. وبالمثل ، العربية هناك العديد من الطرق التي يتم تطويرها حاليًا ، بما في ذلك: الطريقة المباشرة ، طريقة المحاضرة ، طريقة المناقشة ، طريقة السؤال والجواب، طريقة السمعية و الشفهية وغيره.²

طريقة السمعية و الشفهية هي طريقة منتظمة تستخدم في تعلم اللغة العربية بحيث يتم تحقيقها على النحو المرغوب فيه من خلال الاستماع والتحدث.³ بهذه الطريقة ، يتم التأكيد على ممارسة استخدام اللغة العربية أكثر باستخدام المفردات وعلى شكل محاوره. فإن التعلم بهذه الطريقة يستمع الشخص إلى الكلمات العربية إما من خلال أشرطة

² Emi Rosyidatul Muhaddiyah, Skripsi: Penerapan Metode Mubāsyarah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Kelas Dasar Lembaga Jogja Course Center (JCC) Sapen Yogyakarta, (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, 2013), hlm. 3

³ Suja'i, Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab, (Semarang: Walisongo Press, 2008), hlm. 38

الكاسيت أو صوت المعلم ثم يفلدونها مرارًا وتكرارًا حتى يتقنوها و تحدث بطلاقة.⁴

في إطار تطورها، بدأت العديد من المدارس في إندونيسيا في تدريس اللغة العربية لطلابها. ومع ذلك، هناك بعض الأعراض في عملية تعلم اللغة العربية، بما في ذلك ضيق الوقت المتاح للطلاب لفهم تعلم اللغة العربية، وتقديم المواد الأقل إثارة للاهتمام، وعدم دقة المعلم في اختيار طرق التعلم، وقلة كثافة التدريب المقدم من قبل المدرسة، بحيث يفتقر الطلاب إلى مواد التمرين. ثم العامل الرئيسي هو الخلفيات المختلفة للطلاب من مختلف المدارس الحكومية والعامية.

سيتم تنفيذ بعض الأعراض المذكورة أعلاه بشكل جيد إذا كان المعلم قادرًا على إتقان الأساليب التي يمكن أن تسهل على الطلاب تعلم اللغة العربية. وذلك لأنه من الأهمية بمكان استخدام واختيار الطريقة التي يستخدمها المعلمون عند تدريس اللغة العربية، لأنها تؤثر بشكل كبير على عملية ونتائج تعلم اللغة العربية التي تتضمن أربع مهارات لغوية، وهي الإستماع والكلام والقرأة والكتابة. نظرا لأهمية الأساليب في تعلم اللغة العربية، فإن المعلم مطالب بإتقان العديد من طرق تعلم اللغة العربية.⁵ انطلاقًا من نتائج المشكلات المذكورة أعلاه، توصل المؤلف إلى فكرة لإجراء بحث من خلال تطبيق طريقة التعلم، وهي طريقة الاستماع في تعلم اللغة العربية.

ب. ركائز البحث

بناءً على خلفية المشكلة وتحديد المشكلة ، تتم صياغة مشكلة البحث على النحو التالي:

1. ما مستوى نتائج التعليم لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري للعام الدراسي 2022/2023 م على مادة اللغة العربية قبل و بعد تطبيق طريقة السمعية و الشفهية ؟

⁴ Ahmad Fuad Effendi, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, (Malang: Misykat, 2005), hlm. 71

⁵ رومان ، فتور ، منهج تعلم اللغة العربية، (مالانج: مطبعة مدني ، 2015)، ص. 45.

2. كيف فعالية تطبيق طريقة السمعية و الشفهية على طلاب الصف الحادي عشر فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري للعام الدراسي 2022/2023 م ؟

ج. أهداف البحث

كما هو الحال في حدود المشاكل المذكورة أعلاه، فإن فوائد البحوث التي يتعين تحقيقها في هذه الدراسة هي:

1. لتعرف مستوى نتائج التعلم لطلاب الصف الحادي عشر فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري للعام الدراسي 2022/2023 م على مادة اللغة العربية قبل وبعد تطبيق طريقة السمعية و الشفهية.
2. لتعرف فعالية تطبيق طريقة السمعية و الشفهية على طلاب الصف الحادي عشر فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري للعام الدراسي 2022/2023 م.

د. أهمية البحث

تتمثل فوائد هذا البحث في أنه يمكن أن يقدم مساهمة إيجابية لمعلمي اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري في تعلم اللغة العربية في المدرسة بالإضافة إلى إضافة البصيرة والمعرفة الواسعة من الناحيتين النظرية والعملية.

1. نظريا

من هذا البحث أن يكون هذا البحث قادراً على توفير المعرفة للمعلمين المحتملين ليتمكنوا من توسيع آفاقهم فيما يتعلق بتطبيق طريقة السمعية و الشفهية في تدريس اللغة العربية في أي مؤسسة تعليمية حيث يؤدون واجباتهم.

2. عمليا

أ. للمعلمين

من هذا البحث أن يتم استخدام نتائج هذه الدراسة كمدخلات للمعلمين ، وخاصة معلمي اللغة العربية حول كيفية استخدام أساليب تعلم اللغة العربية.

ب. لمنفذي التعليم

من هذا البحث أن يفتح هذا البحث آفاقاً علميةً وأن يُستفاد منه في تحسين جودة التعليم فيما يتعلق باستخدام الأساليب في تعلم اللغة العربية.

ج. للباحثين

من هذا البحث أن يوفر هذا البحث تجربة قيمة للغاية في زيادة فهم استخدام أسلوب السمعية و الشفهية في تعلم اللغة العربية.

ه. حدود المشكلة

بناءً على تحديد المشكلة أعلاه ، فإن محدودية المشكلة تكمن في تطبيق طريقة السمعية و الشفهية على النتائج طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري للعام الدراسي 2022/2023م.

و. تعرف البحث

بناءً على وصف الخلفية أعلاه ، يمكن تحديد عدة مشاكل ،

وهي:

1. قلة نشاط الطلاب تجاه دروس اللغة العربية.
2. لم يصل متوسط مخرجات تعلم اللغة العربية للطلاب إلى درجة معايير الحد الأدنى من الاكتمال
3. عدم تطبيق أساليب التعلم التعاوني.

ز. دراسات السابقة

لتمييز هذا البحث عن الأبحاث التي قام بها باحثون سابقون ، سيقترح المؤلف عدة عناوين من دراسات سابقة ، منها:

أولاً: بحث العلم من سيتي مسلحة, تحت الموضوع تحسين القدرة على التحدث باستخدام أسلوب الاستماع في المدرسة العليا الإبراهيمية غالس بنكالا عام 2018, من جامعة الإسلامية الحكومية سونا أمبيل, أداة البحث المقابلات والملاحظة واختبارات الكفاءة في التحدث. نتائج التنفيذ أن الطريقة الصوتية اللغوية فعالة جداً لتحسين مهارات التحدث باللغة العربية في طلاب مدرسة الصف العاشر عليا الإبراهيمي للعام الدراسي 2018-2019م.

ثانياً, بحث العلم من بيتري داياتي, تحت الموضوع تطبيق أسلوب الاستماع والكلام لتحسين القدرة على القراءة للصف الخامس MIS التربية الإسلامية المستقوية ميدان عام 2021, من جامعة الإسلامية سوناتيرا, أداة البحث المقابلات والملاحظات والاختبارات في عملية التعلم. نتائج هذه الدراسة تشير إلى الطلاب تزداد القدرة على القراءة بعد تطبيق طريقة سماع الكلام.

ثالثاً: بحث العلم من محمد قدوس, تحت الموضوع فاعلية استخدام الأساليب الصوتية اللغوية في تعلم مهارات الاستماع باللغة العربية عام 2019, من جامعة ولاية يوجياكارتا, أداة البحث مقابلات ، ملاحظات واختبارات تعلم, نتائج تحليل البيانات $7.45 < 2000$ طن متري تشير إلى أن استخدام الأساليب اللغوية الصوتية فعال في تعلم مهارات الاستماع لطلاب اللغة العربية.

رابعاً, بحث العلم من أيوا لستاري فالنطوا, تحت الموضوع تطبيق طريقة السمعية السفهية في تحسين مخرجات تعلم اللغة العربية في مدرسة الثناوية الحكومية الأول مانادوا عام 2019, من جامعة الإسلامية الحكومية مانادوا, أداة البحث المقابلات والملاحظات والاختبارات. نتائج هذه الدراسة هي درجات الاختبار الأولية لطلاب الذين كانوا في الأصل غير مرضيين تمامًا وبعد التعلم من خلال تطبيق طريقة الاستماع والتحدث ، يزداد فهم الطلاب.

والخامساً, بحث العلم من ليلة نورفيقة ، طالبة في كلية التربية وتدريب المعلمين. قسم إعداد المعلمين بالمدرسة الابتدائية عام 2020. جامعة الإسلامية الحكومية تولونجاونج. بعنوان "تطبيق منهج السمية الصفوية لتحسين مخرجات تعلم اللغة العربية في الصف الرابع لطلاب دار السلام كلوميان ونوداد بالتار. تظهر النتائج أن هناك زيادة في نتائج تعلم اللغة العربية. الاختبار (الاختبار المسبق) نسبة تبلغ نسبة الاكتمال 30.43% ، تليها الدورة الأولى تصل نسبة الاكتمال إلى 43.47% ، وفي الدورة الثانية تبلغ نسبة الاكتمال 86.95%.

والفرق بين الدراسات السابقة وهذا البحث هو أن أحد الباحثين طبق طريقة التعلم فقط للتركيز على عدة مهارات لغوية في تعلم اللغة العربية ، وكذلك نتائج التعلم للطلاب من خلال تطبيق إحدى طرق تعلم اللغة العربية باستخدام نوع البحث العلمي في الفصول الدراسية. وفي الوقت نفسه، في هذه الدراسة، تتمثل الطريقة المستخدمة في مناقسة أسلوب الإستماع و الكلام الذي يتضمن مهارات لغوية مختلفة لتعلم اللغة العربية وقياس مهارات اللغة العربية للطلاب لتحسين مهارات اللغة العربية لطلاب في تعليم اللغة العربية للصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديري للعام الدراسي 2022/2023م باستخدام البحث الكمي.

